

واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي

The reality of using information and communication technology among professors of higher education

عصام لعباضي¹، سمير مرزوقي²¹ جامعة سوق أهراس، الجزائر، i.layadi@univ-soukahrass.dz² جامعة المسيلة، الجزائر، samir.merzougui@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2021/10/24 تاريخ القبول: 2021/12/29 تاريخ النشر: 2022/05/31

Abstract

ملخص

This study aims to highlight the reality of the use of information and communication technology among professors of higher education at the university. The second contains 20 phrases for the use of information and communication technology, and the most important results reached were as follows: There are statistically significant differences at the level of significance $\alpha \geq 0.05$ about the reality of using modern means of communication due to the variable of age, educational qualification, years of experience.

Keywords: Information and communication technology; higher education; Teacher at university

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي بالجامعة، وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي على عينة قصدية تتكون من 150 أستاذاً من جامعة سوق أهراس، حيث تم استخدام استمارة الاستبيان والمكونة من قسمين: القسم الأول يحتوي على البيانات الشخصية، والقسم الثاني يحتوي على 20 عبارة لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وأهم النتائج المتوصل إليها كانت على النحو الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ حول واقع استخدام وسائل الاتصال الحديثة تعزى لمتغير السن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

كلمات مفتاحية: تكنولوجيا؛ إعلام واتصال؛ تعليم

عالي؛ أستاذ

1. مقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة كبيرة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، حيث أصبحت المعلومة تقوم على مجموعة من الطرق لإيصالها في أقصر وقت وبأقل تكاليف، ونظرا للتطور الهائل الذي عرفته مختلف القطاعات بالجزائر، وقطاع التعليم العالي بصفة خاصة، وفي ظل التحديات الراهنة التي تعيشها البلاد من ثورة للمعلومات والرقمنة واستخدام الأقمار الصناعية، الهاتف النقال والإنترنت كلها جعلت من هذا القطاع أمام تحدي جديد لمواكبة التطور الحاصل.

وباعتبار التكنولوجيا تسمح بتزويدنا بالعديد من المعارف الإنسانية من خلال الإمكانيات غير المحدودة في التعامل مع المعلومات، وتوظيف إمكانيات التكنولوجيا الحديثة لخدمة البشر باعتبارهم منتجين ومستهلكين لهذه التكنولوجيا، وباعتبارها تشكل جزءا لا غنى عنه في تسيير الحياة اليومية، حيث تستخدم تكنولوجيا الاتصال في كل أبعاد الحياة الاجتماعية، وعلى جميع المستويات (قنديلجي والسامراني، 2002، ص83). وفي السنوات الأخيرة، نلاحظ أن التعليم العالي قد تطور بسرعة مطردة داخل محيط تميزه المعلومات الرقمية وشبكة الإنترنت والتعليم الإلكتروني.. الخ، وحسب الكثير من العلماء "فإن التعليم باستعماله لتكنولوجيا المعلومات قد أصبح من القطاعات الأكثر ديناميكية وشعبية في مجال التربية" (Shutte 1999)، وكنتيجة لذلك، فإن معظم مؤسسات التعليم في البلدان المتقدمة قد أضافوا إلى شروط الالتحاق بوظيفة أستاذ القدرة على استعمال هذه التكنولوجيا والتحكم في أدواتها، أي أن تتوفر لديه مجموعة من المهارات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات" (فردى، 2011، ص97).

ويسعى أستاذ التعليم العالي إلى تطوير معارفه العلمية وتجديدها من خلال الاطلاع على أحدث ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في ظل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، خصوصا وقد عرفت الجزائر خصوصا والعالم ككل انتشارا لوباء الكورونا كوفيد 19، مما جعل قطاع التعليم العالي بالبلاد إلى أن يتخذ جملة من التدابير لإنقاذ الموسم الجامعي عن طريق إدراج الدروس على قاعدة البيانات (التعليم عن بعد)، وبالتالي لابد من استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة من انترنيت ومجلات وهواتف ذكية وأجهزة الحاسوب لإدراج الدروس على الخط مع الطالب.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للتعرف واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي بالجزائر، وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية العامة لبحثنا على النحو التالي:

التساؤل العام:

ما واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي؟

التساؤلات الجزئية:

ومن خلال هذا التساؤل أدرجنا الإشكاليات الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤلات السابقة نقترح الفرضيات التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعزى لمتغير (الجنس)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لاستجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا للتوصل إلى:

- التعرف على إن كانت هناك فروق لاستجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على إن كانت هناك فروق لاستجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعزى لمتغير المؤهل العلمي
- التعرف على إن كانت هناك فروق لاستجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

منهج البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يوضح الظاهرة موضع الدراسة ويحللها بهدف معرفة نقاط القوة والضعف.

2. مصطلحات البحث:

1.2 تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

ظهر مفهومه الأصلي في الولايات المتحدة الأمريكية باسم "تكنولوجيات الإعلام" الناتجة عن دمج الحواسيب بالخطوط الهاتفية وفي اليابان باسم الكمبيوتر والاتصال وفي بعض دول أوروبا (إسبانيا، فرنسا) باسم الاتصال عن بعد والمعلوماتية بتأثر من علوم الإعلام شاع في أوروبا المصطلح الحالي " (دليو، 2010، ص26).

كما نجد مصطلح وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال (technologie)، ويعني جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني، مثل الحاسبات الآلية وحاسبات الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم في الاتصالات " (حيضر، 2002، ص253).

1.1.2 تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي:

وتعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم العالي التكنولوجيا المتعلقة بتخزين، استرجاع، تداول المعلومات ونشرها مع إنتاج البيانات الشفوية، المصورة، النصية والرقمية بالوسائل الإلكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الالكتروني ونظم الاتصالات المرئية". (الزويدي، 2012، ص93)

كما يقصد بها كل ما يستخدم في مجال التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة، استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، تقنيات شبكة الانترنت، كالكاتب الإلكترونية قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الالكتروني، البريد الصوتي التخاطب، الكتاب التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الالكتروني المكتبات الرقمية التلفزيون التفاعلي، التعليم عن بعد، الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي". (زيد، 2006، ص6)

2.1.2 فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصال: من بين ما تقدمه TIC من فوائد للمؤسسة نذكر منها

ما يلي: (بختي، 2008، ص49)

- تطوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدمين.
- تحسين التوظيف الداخلي للمؤسسة.
- تحسين الإنتاجية والكفاءة وتطوير الخدمات والمنتجات.
- سرعة الاستجابة لمتطلبات الزبون.
- الابتكار والتجديد بدون الانقطاع للبقاء في الخدمة والمحافظة على الحصة السوقية.

- اتساع شبكة التوزيع وخلق عروض ملائمة لمتطلبات الزبون.
- ركيزة الإبداع والتتمية وخلق منتجات جديدة، خدمات جديدة، أسواق جديدة... الخ.
- لا تساهم في تحسين جودة خدمات المقدمة لزيائن.
- بناء علاقة وطيدة بين المؤسسة وزبائنهم.
- انتشار وتوسع التجارة الالكترونية

2.2 التعليم العالي:

يعرف التعليم العالي على أنه ذلك النوع من التعليم المختص بإعداد القيادات العلمية والعسكرية التي تتولى قيادة المجتمع ناهيك عما يقدمه من إعداد وتجهيز للإطارات العلمية المختصة التي تتولى بالبحث والفحص والدراسة المتأنية لمشاكل المجتمع بغية تطويره ومن أهم وظائفه نشر المعرفة وتطويرها ورفع المستوى الحضاري والعلمي والفكري للأمة بالتأهيل المناسب وإشاعة الثقافة المواطنين (برعودي، 2009، ص8).

1.2.2 تعريف الأستاذ الجامعي:

الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس على أنه: "الفرد الذي يحمل درجة دكتوراه أو ما يعادلها واستثناء من يحمل درجة ماجستير، ويعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد أو أستاذ مشارك أو أستاذ متعاقد ويعتبر عضو هيئة التدريس الدعامة الأساسية في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها" (براهيمي، 2015، ص77). كما يعرف على أنه هو المشرف والموجه الذي يمتاز بقدرات وكفاءات ومهارات، ومعارف تسهل له إمكانية تكوين أفراد ذوي كفاءات، وإكسابهم معارف وقدرات تحقق لهم نوعا من التوافق بين ما يمتلكونه من مهارات وما هم بصدد اختياره. (صالح، 2017، ص9)

3. الجانب التطبيقي:

1.3 الاجراءات الميدانية للدراسة:

1.1.3 الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية المنهج الهام لطالب العلم باعتبارها النواة التي تقوم عليها أي دراسة في مجال البحث العلمي وكونها أيضا تقوم على عدة عناصر خاصة المتعلقة بتحديد متغيرات الدراسة وصياغة الفرضيات والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة.

-متغيرات الدراسة:

- ✓ **المتغير المستقل:** هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي هذا البحث "تكنولوجيا الإعلام والاتصال"
- ✓ **المتغير التابع:** هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي هذا البحث هو "أساتذة التعليم العالي".

2.1.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 601 أستاذًا بجامعة سوق أهراس، وقد تم اختيار 350 أستاذًا.

3.1.3 عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة قصدية (عمدية).

4.1.3 حدود الدراسة:

– المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى جامعة سوق أهراس

– المجال الزمني: تم الشروع في هذا البحث بداية شهر فيفري، أما الاستبيان بدأ تحضيره في شهر

مارس. وتم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة ما بين 2020-03-03 إلى 2020-03-16، فيما

تم تحليل وفرز النتائج من 2020-03-19 إلى 2020-04-01.

5.1.3- أداة البحث:

قام الباحثون بالاعتماد على الاستبيان بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية، حيث اتضح بأنه الأداة الأكثر ملائمة في هذه الدراسة. وبعد الاطلاع على استبيانات عديدة لدراسات سابقة والاقتباس من بعضها. وقد تكون الاستبيان في النهاية من قسمين اثنين:

القسم الأول: ويعبر عن البيانات والمعلومات الشخصية لعينة البحث والتي اشتملت على (03) عناصر تمثلت في "الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة".

القسم الثاني: استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال: وتكون من (20) عبارات.

6.1.3- حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

أولاً- صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهري:

قام الباحثون بعرض أداة البحث (الاستبيان) في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة للحكم عليها.

وطلب الباحثون من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، وكذلك إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات وفي ضوء التوجيهات التي أبدتها المحكمون، قام الباحثون بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين سواء كان بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات بعد تحديد مواضيع الالتباس فيها أو إضافة عبارة جديدة.

ب. - صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم استخدام معامل بيرسون للتأكد من الصدق البنائي

والاتساق الداخلي وتحديد مدى التجانس الداخلي لها، والجدول رقم (01) يوضح ذلك:

ب.1 الاتساق الداخلي بين عبارات محور واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

الجدول 01: معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال والدرجة الكلية لفقراته

الرقم	محتوى العبارة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
01	هناك استخدام واسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.	0.931	0.00
02	تعمل الإدارة جاهدة على تدريب العاملين لديها في كيفية استخدام التقنيات الحديثة للاتصال	0.902	0.00
03	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في زيادة قدرة الأفراد على أداء مهامهم	0.850	0.00
04	تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في توفير كل من الجهد والوقت في أداء المهام	0.885	0.00
05	تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتوفرة في المؤسسة الجامعية تكفي لمسايرة التقدم الحادث	0.863	0.00
06	وجود تشجيع من طرف إدارة الجامعة من أجل توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة	0.817	0.00
07	توفر لكم الجامعة تكنولوجيا لمعلومات والاتصال بصورة جيدة	0.867	0.00
08	تصل بك الإدارة من خلال الشبكة الداخلية المتوفرة لديها التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصال	0.916	0.00
09	نقص التجهيزات والوسائل التكنولوجية الحديثة أو عدم توفرها بالشكل الكافي يؤثر سلبا على أداءك المهني	0.719	0.00
10	تتوفر الجامعة على مكتبات مجهزة بأساليب تكنولوجية حديثة	0.857	0.00
11	امتلك مهارة استخدام الانترنت باعتبارها من وسائل البحث العلمي	0.775	0.00
12	استفدت من الخدمات التي تقدمها الإنترنت في إنجاز المهام التعليمية	0.729	0.00
13	ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تواصلك مع الطلبة والأساتذة الآخرين	0.870	0.00
14	استعين بالوسائل التكنولوجية الحديثة لعرض المادة العلمية	0.875	0.00

15	الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ضرورية في العملية التعليمية	0.776	0.00
16	تغيرت نظرتك إلى العملية التعليمية بعد توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال	0.863	0.00
17	توفر الجامعة مخابر من أجل تطبيق تكنولوجيا الاعلام والاتصال	0.932	0.00
18	تعتقد أنّ استخدامك لتكنولوجيا الاعلام والاتصال ساهم في تطوير أدائك المهني	0.927	0.00
19	عملية التدريس بالوسائل التكنولوجية أفضل مقارنة بالطريقة التعليمية التقليدية	0.929	0.00
20	هناك سلبيات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة	0.944	0.00

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

الجدول يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال والدرجة الكلية لفقراته حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.719-0.944) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

7.1.3- ثبات الأداة:

يعتبر من الأمور المهمة لمعرفة مدى صلاحية أي اختبار أو استبيان، كما تساعد الباحث من الحصول على نفس النتائج عند إعادة الاختبار، وهي تعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة". بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين، قام الباحثون بقياس الثبات باستعمال معامل كرونباخ ألفا.

-طريقة ألفا كرونباخ (cronbach's alpha coefficient)

استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، حيث تحصلوا على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان، وللإستبيان ككل، والجدول رقم(02) يوضح ذلك:

الجدول 02: نتائج اختبار ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	كرونباخ α
واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال	20	0.980

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة بنسبة 0.980، وهو معامل ثبات مرتفع، وعليه يكون الاستبيان قبلاً للتوزيع، كما يكون الباحثون قد تأكدوا من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلهم على ثقة تامة بصحة النتائج.

8.1.3- الأساليب الإحصائية:

استعمل الباحثون البرنامج الإحصائي spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 22)

واعتمدوا على التقنيات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم التشتت.
- المتوسط الحسابي.
- معامل الثبات كرونباخ (لقياس ثبات فقرات الاستبيان).
- اختبار t-test لإيجاد الفروق بين متوسطات فئتين.
- تحليل التباين الأحادي (one way anova) لإيجاد الفروق بين متوسطات عدة فئات.
- معامل الارتباط بيرسون للبحث لقياس صدق الاتساق الداخلي.

2.3- عرض ومناقشة النتائج:

الإجابة على التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

1.2.3 الإجابة على التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام (t-test) من أجل معرفة الفروق تبعا لمتغير الجنس والجدول 03 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي وقيمة (t) ومستوى دلالتها تبعا لمتغير "الجنس" عند درجة حرية 348.

الجدول 03: نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال تعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة t-test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	محاور الاستبيان
دال	0.00	-13.87	9.02	37.42	161	ذكر	واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال
			4.50	54.78	189	أنثى	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يتضح من الجدول السابق أن قيم الدلالة لمحور واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير السن أقل من 0.05 أي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث بمتوسط حسابي 54.78.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير الجنس

2.2.2 الإجابة على التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام (t-test) من أجل معرفة الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي والجدول 04 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي وقيمة (t) ومستوى دلالتها تبعا لمتغير "المؤهل العلمي" عند درجة حرية 348.

الجدول 04: يبين نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	محاور الاستبيان
دال	0.00	7.87	10.07	26.00	115	ماجستير	واقع استخدام تكنولوجيا
			0.00	46.54	235	دكتوراه	المعلومات والاتصال

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يتضح من الجدول السابق أن قيم الدلالة حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي أقل من 0.05 أي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير "المؤهل العلمي"، لصالح الأساتذة الحاملين درجة دكتوراه بمتوسط حسابي قدره 46.54.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير "المؤهل العلمي".

3.2.2 الإجابة على التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول (05) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة "F" ومستوى الدلالة لاستجابة أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (1-5 سنة، 5-10 سنة، 10-10 سنوات فأكثر).

الجدول 03: يبين نتائج اختبار يبين تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الاستبيان
دال	0.00	226	7287	02	14574	بين المجموعات	واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال
			32.127	347	4722.6	داخل المجموعات	
				349	19297	المجموع الكلي	

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يتضح من الجدول السابق أن قيم الدلالة حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال أقل من 0.05 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى "سنوات الخبرة"، لصالح الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين 5-10 سنوات بمتوسط حسابي قدره 47.36.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال تعزى لمتغير "سنوات الخبرة".

4.2.2. الإجابة على التساؤل العام: ما واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي؟

للإجابة على هذا التساؤل تم تحليل فقرات محور واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال وذلك من خلال استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات تنازليا.

الجدول 04: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات محور واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال

الرقم	محتوى العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	هناك استخدام واسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.	2.38	0.73	07
02	تعمل الإدارة جاهدة على تدريب العاملين لديها في كيفية استخدام التقنيات الحديثة للاتصال	1.82	0.72	13
03	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في زيادة قدرة الأفراد على أداء مهامهم	2.51	0.52	05
04	هناك سلبيات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة	1.68	0.70	14
05	تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتوفرة في المؤسسة الجامعية تكفي لمسايرة التقدم الحادث	2.54	0.50	04
06	وجود تشجيع من طرف إدارة الجامعة من أجل توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة	1.62	0.84	15
07	تتوفر الجامعة على مكتبات مجهزة بأساليب تكنولوجية حديثة	2.08	0.61	11
08	تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتوفرة في المؤسسة الجامعية تكفي لمسايرة التقدم الحادث	1.90	0.91	12
09	نقص التجهيزات والوسائل التكنولوجية الحديثة أو عدم توفرها بالشكل الكافي يؤثر سلبا على أداءك المهني	2.78	0.42	01
10	توفر الجامعة مخابر من أجل تطبيق تكنولوجيا الاعلام والاتصال	1.62	0.72	15
11	امتلاك مهارة استخدام الانترنت باعتبارها من وسائل البحث العلمي	2.73	0.45	02
12	استفيد من الخدمات التي تقدمها الإنترنت في إنجاز المهام التعليمية	2.78	0.42	01

06	0.74	2.47	ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تواصلك مع الطلبة والأساتذة الآخرين	13
11	0.61	2.08	استعين بالوسائل التكنولوجية الحديثة لعرض المادة العلمية	14
11	0.53	2.08	الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ضرورية في العملية التعليمية	15
03	0.49	2.58	تغيرت نظرتك إلى العملية التعليمية بعد توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال	16
09	0.69	2.22	توفر الجامعة مخابر من أجل تطبيق تكنولوجيا الاعلام والاتصال	17
09	0.68	2.22	تعتقد أنّ استخدامك لتكنولوجيا الاعلام والاتصال ساهم في تطوير أدائك المهني	18
08	0.84	2.26	عملية التدريس بالوسائل التكنولوجية أفضل مقارنة بالطريقة التعليمية التقليدية	19
10	0.79	2.11	تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في توفير كل من الجهد والوقت في أداء المهام	20
	0.64	2.22	جميع فقرات المجال	

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

من خلال الجدول رقم 04 المتعلق بمجال واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال النتائج التالية:

حصلت الفقرة الثاني عشر "استفيد من الخدمات التي تقدمها الإنترنت في إنجاز المهام التعليمية" والفقرة التاسعة" نقص التجهيزات والوسائل التكنولوجية الحديثة أو عدم توفرها بالشكل الكافي يؤثر سلبا على أدائك المهني" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.78، وانحراف معياري قدره 0.42 وهذا يدل على أن الأساتذة الجامعيين يعتمدون على الانترنت بشكل كبير في إنجاز مختلف المهام التعليمية، ونقص الامكانيات في اقتناء تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤثر سلبا على أدائهم.

واحتلت المرتبة الثانية الفقرة 11 "امتلك مهارة استخدام الانترنت باعتبارها من وسائل البحث العلمي" بمتوسط 2.73، وانحراف معياري 0.45، وهذا ما يؤكد على معظم أساتذة التعليم العالي لديهم القدرة والمهارة في استخدام الانترنت.

بينما احتلت الفقرة السادسة عشر "تغيرت نظرتك إلى العملية التعليمية بعد توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.58، وانحراف معياري 0.49، يمكن القول أن الأساتذة الجامعيين يجدون السهولة في اقتناء المادة العلمية بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

أما الفقرة الخامسة "تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتوفرة في المؤسسة الجامعية تكفي لمسايرة التقدم الحادث" فقد احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2.54، وانحراف معياري 0.50، وهو ما يدل على أن أساتذة التعليم العالي يجدون تكنولوجيا المعلومات المتوفرة بالجامعة كافية لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل. في حين احتلت الفقرة الثالثة "تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في زيادة قدرة الأفراد على أداء مهامهم" على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2.51 وانحراف معياري 0.52، ما يدل أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال مهمة جدا في زيادة الأفراد على أداء مهامهم بشكل أمثل.

واحتلت الفقرة الثالث عشر "ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تواصلك مع الطلبة والأساتذة الآخرين" على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 2.47 وانحراف معياري 0.74، حيث أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال مكنت الاساتذة الجامعيين من التواصل مع الطلبة عن بعد خصوصا في ظل جائحة كورونا كوفيد19.

أما الفقرة الأولى "هناك استخدام واسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال" فقد حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 2.38 وانحراف معياري 0.73، وهذا دلالة على أن أساتذة التعليم العالي في الجزائر يرون أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل الحرم الجامعي بدرجة متوسطة نظرا لاعتبارات منها عدم تدفق الانترنت بشكل جيد وفي بعض الأحيان انقطاع متكرر في الشبكة كلها عوائق تصب في وجه الأستاذ.

وقد احتلت الفقرة التاسع عشر "عملية التدريس بالوسائل التكنولوجية أفضل مقارنة بالطريقة التعليمية التقليدية" على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 2.26 وانحراف معياري 0.84، ما يدل على أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال فضل كبير في تطوير العملية التعليمية والكشف عن المعلومات والحقائق وكل ما هو جديد في البحث العلمي.

بينما احتلت كل من الفقرة السابع عشر "توفر لكم الجامعة تكنولوجيا لمعلومات والاتصال بصورة جيدة" والفقرة الثامن عشر "تعتقد أن استخدامك لتكنولوجيا الاعلام والاتصال ساهم في تطوير أدائك المهني" على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 2.22 وانحراف معياري 0.68-0.69، وهذا ما يدل على أن الأستاذ الجامعي

يرى أن الجامعة توفر تكنولوجيا المعلومات بصورة متوسطة نظرا لنقص العمال في البرمجيات والضغط المتزايد على الشبكة كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم في تطوير الأداء المهني عند توفير الامكانيات لذلك.

في حين احتلت الفقرة الرابعة" تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في توفير كل من الجهد والوقت في أداء المهام" على المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 1.70 وانحراف معياري 0.79، وهذا ما يدل على أن لتكنولوجيا المعلومات دور كبير في توفير الوقت والجهد للأستاذ الجامعي ما يسمح برفع أدائه.

واحتلت كل من الفقرة السابعة" تتوفر الجامعة على مكتبات مجهزة بأساليب تكنولوجية حديثة" والفقرة الرابعة عشر" استعين بالوسائل التكنولوجية الحديثة لعرض المادة العلمية" والفقرة الخامسة عشر" الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ضرورية في العملية التعليمية" على المرتبة الحادي عشر بمتوسط حسابي 2.08 وانحراف معياري 0.53-0.61، وهي نسبة ضعيفة تدل على أن الجامعة لديها مكتبات مجهزة بأساليب تكنولوجية قديمة نوعا ما، وباعتبار تكنولوجيا المعلومات أصبحت ضرورية في العملية التعليمية من خلال البحوث العلمية والوضع الراهن للبحث العلمي.

أما الفقرة الثامنة" تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتوفرة في المؤسسة الجامعية تكفي لمسايرة التقدم الحادث" فقد حصلت على المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي 1.90 وانحراف معياري 0.91 وهي نسبة ضعيفة جدا تدل على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتوفرة في المؤسسة الجامعية لا تكفي لمسايرة التقدم العلمي الواضح نظرا لقلة الامكانيات وعدم توفر الظروف اللوجيستكية لذلك.

بينما احتلت الفقرة الثانية" تعمل الإدارة جاهدة على تدريب العاملين لديها في كيفية استخدام التقنيات الحديثة للاتصال" على المرتبة الثالث عشر بمتوسط حسابي 1.82 وانحراف معياري 0.72 وهي نسبة ضعيفة جدا تدل على أن الإدارة حاليا تجد بعض الصعوبة في تدريب العاملين على كيفية استخدام التقنيات الحديثة نظرا للبرنامج الخاص بالأساتذة وعدم توفر قاعات تحتوي على تكنولوجيا حديثة وقادرة على استيعاب عدد كبير من الأساتذة.

وقد احتلت الفقرة العشرون" هناك سلبيات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة" على المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي 1.68 وانحراف معياري 0.70، وهي نسبة ضعيفة جدا تدل على أن أساتذة التعليم العالي يرون أن هناك سلبيات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث يوجد بعض من الاساتذة من يستتفز وقته في تفقد الأخبار والإطلالة على وسائل التواصل الاجتماعي بدل البحث والاستكشاف العلمي.

واحتلت الفقرة العاشرة" توفر الجامعة مخابر من أجل تطبيق تكنولوجيا الاعلام والاتصال "على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 1.62 وانحراف معياري قدره 0.72 وهي نسبة ضعيفة جدا تدل على نقص المخابر التي تحتوي على تكنولوجيا الاعلام والاتصال بالجامعة والتي تساعد الأستاذ على الاطلاع إلى ما توصل إليه الآخرون.

وعليه واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي، قدرت بمتوسط حسابي 2.22 وانحراف معياري قدره 0.64، وهي نسبة متوسطة.

4. خاتمة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال مهمة لتطوير قدرات أساتذة التعليم العالي من خلال التحكم في طريقة التواصل مع الطلبة عن بعد، هذا ما يساعد بالنهوض بالبحث العلمي نحو الأمام وقد تناولنا في هذه الدراسة الجانب النظري والمتمثل في تعاريف تخص تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومفهوم الأستاذ الجامعي، وتناولنا التعليم الجامعي، لنتطرق في الشق الثاني من الدراسة إلى الطريقة والأدوات وعرض ومناقشة النتائج، ولعل أهم ما توصل إليه الباحثون كان على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير "المؤهل العلمي".
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي تعزى لمتغير "سنوات الخبرة".
- واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى أساتذة التعليم العالي، قدرت بمتوسط حسابي 2.22 وانحراف معياري قدره 0.64، وهي نسبة متوسطة.

- من خلال ما تم عرضه من نتائج للدراسة يتقدم الباحثون بمجموعة من الاقتراحات أهمها:
- ضرورة توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الوسط الجامعي بشكل أفضل.
- زيادة الاهتمام أكثر بتكنولوجيا الإعلام والاتصال من خلال إقامة دورات تدريبية يشرف عليها خبراء في الميدان.
- عقد لقاءات متبادلة بين الأساتذة الجامعيين من أجل تبادل الخبرات المكتسبة والتجارب المثمرة عن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- العمل على زيادة المعدات والوسائل التكنولوجية الحديثة داخل الجامعات وإعطائها اهتماما أكثر، حتى يتسنى للأساتذة العمل على تحقيق الأهداف في جو ملائم.

5. المراجع:

- إبراهيم بختي، التجارة الالكترونية مفاهيم وإستراتيجيات التطبيق في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008)
- معالي فهمي حيزر، نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، (إسكندرية: الدار الجامعية، 2002)
- عامر ابراهيم قنديلجي وايمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الورق للنشر والتوزيع، (الأردن: الورق للنشر والتوزيع، 2002)
- فيصل دليو، التكنولوجيا الجديد للإعلام والاتصال، الطبعة الأولى، دار الثقافة، (عمان: دار الثقافة، 2010)
- براهيمي وليد، سياسة التعليم العالي وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية في الجزائر، مذكرة ماستر في العلوم السياسية، تخصص سياسات عامة وتنمية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولاي الطاهر السعيدة، 2014-2015
- برعودي يسمينه، التعليم العالي وعلاقته بالتغيرات التكنولوجية الحديثة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة، 2008-2009
- بسمة بن صالح، مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي التدريس والتقييم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل. م. د في العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي، 2016-2017
- لخضر فردي، استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وأثرها على مهام الأستاذ الجامعي تقنيات حديثة، مهارات جديدة، مجلة الاعلام العلمي والتقني RIST، مجلد 19، العدد 1، 2011
- ماجد محمد الزيودي، المجلة العربية لتطوير التفوق، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع التعليم نحو الاقتصاد المعرفي، العدد، 2012، 05
- عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، أثر تكنولوجيا الاتصالات على نوعية التعليم ومجالات العمل في الألفية الثالثة والمتطلبات التعليمية للاستعداد لها-دراسة ميدانية-، 11-12 أبريل 2006، المؤتمر الدولي لأول للتعليم الالكتروني، المنامة، جامعة البحرين